

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

أ.د بربش عبد القادر

المدرسة العليا للتجارة - الجزائر

أ. قمان مصطفى

جامعة المسيلة

الملخص

تقترح هذه الورقة مناقشة موضوع التمويل المستدام، ورؤية الفكر الاقتصادي الإسلامي والفكر الوضعي له، من خلال البحث في المفهوم والأهداف والمقاربات والآليات المساعدة للتمويل المستدام لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وتفترض الدراسة مبدئياً أن التمويل المستدام، الذي يعبر عن التمويل المسؤول اجتماعياً وبيئياً واقتصادياً والذي يقوم على اختيار الاستثمارات وتوجيهها نحو تنمية مستدامة، يتوافق مع التمويل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية، كون هذه الضوابط تسعى إلى تحقيق الإستخلاف في الأرض وتحقيق العدالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التمويل المستدام، التمويل الإسلامي، التنمية المستدامة.

مقدمة

بسبب المشكلات والأعمال غير النافعة والضارة التي أحدثتها بعض المؤسسات، فقد أولت المجتمعات في العديد من الدول الاهتمام بالكثير من القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وازداد اهتمام المؤسسات بالإتفاق على الأنشطة الاجتماعية المختلفة بعد أن ازداد النقد الموجه إليها بشأن تركيز اهتمامها بتعظيم أرباحها وعدم مراعاة المجتمع والبيئة التي تعمل فيها. وقد دفعت التشريعات الجديدة والإدراك والوعي المتزايد لدى الأفراد ورجال الأعمال وإدارات المؤسسات المختلفة نحو تحمل عبء المسؤولية المجتمعية.¹

ويشير بعض المهتمين إلى أن مفهوم المسؤولية المجتمعية قد بدأ بالظهور عندما قامت بعض المنظمات بتحسين ظروف العمل الداخلية وتحسين حياة العاملين وزيادة أجورهم وتوفير الرعاية الطبية لعوائلهم وغيرها من الممارسات. غير أن مفهوم المسؤولية المجتمعية أصبح أكثر اتساعاً ويركز على جوانب تحسين نوعية الحياة بشكل عام وتوفير الاستقرار الاجتماعي والتكافل الاجتماعي والعناية بشرائح المجتمع كافة دون تمييز.²

يعتبر انفصال الاقتصاد عن الأخلاق والقيم الإنسانية من أهم الأسباب التي ينجم عنها مشاكل اقتصادية عديدة كون الإنسان هو المحرك الأساسي للاقتصاد، لذلك يعتبر دور المؤسسة الاقتصادية في التقريب بين هدفين يبدوان متناقضين هما تحقيق الربح وترسيخ الأخلاق ذو أهمية وصعوبة بالغة.

وأشارت الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 أن النموذج التقليدي السائد في مجال التمويل، الذي وضع منذ سنوات الخمسينيات من القرن العشرين غير قادر على التعامل مع مشاكل النظم المالية والأسواق المالية وكذا سلوك المؤسسات المالية، وفشل في فهم الدور الصحيح للتمويل في المجتمع والنظام الاقتصادي ككل. وقد أدت الأزمة المالية بالعديد من المؤسسات والمجموعات البحثية في جميع أنحاء العالم إلى إعادة التفكير، ويعكس ذلك مناقشة الرسائل العلمية للافتراضات الرئيسية ومواضيع المالية الحديثة ودراسة تأثير التمويل على المجتمع، واستدامة النظام المالي.

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

أيضا، لم يعد مؤشر قياس أداء المنظمات مقتصرًا على الأداء الاقتصادي والمالي فحسب، بل أصبح للأداء الاجتماعي للمنظمة في سعيها إلى الموازنة في أهدافها وأهداف ورغبات المجتمع دور جوهري. لذلك، تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية والمطالبة بتحمل هذه الوحدات لمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع وأن يكون لها دور أكبر من مجرد الإنتاج وتحقيق الأرباح، وقد رافق التطور في مسؤوليات المؤسسات تجاه مجتمعاتها تصاعد في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبنى إدارة المؤسسات هذه مزيدا من أهداف المجتمع وتطلعاته، وقد أدت هذه الضغوط إلى أن تتبنى المؤسسات مزيدا من الالتزام للطلب الاجتماعي سواء أكان مفروضاً بحكم القانون أو بالمبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع.

تزداد أهمية البحث إذا انطلقنا من غياب مفهوم تام للتمويل المستدام وصعوبة تحديد أبعاده المختلفة، كون الاستدامة في المؤسسات تتميز بمستويات متعددة وهي في تطور مستمر كلما زادت الاحتياجات لدى أصحاب المصالح في المؤسسة. حيث يركز الباحثون في علوم المالية على تطوير المفاهيم والمصطلحات والأدوات اللازمة لإدخال مفهوم التنمية المستدامة في الأدب والممارسة المالية. وتظهر التطورات الحالية في الأسواق المالية اهتماما متزايدا لكل من الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا ومسؤولية المؤسسات المستدامة.

يهدف هذا العمل إلى ما يلي:

- مراجعة وإعادة النظر في النموذج التقليدي لتمويل المؤسسات؛
- البحث في أسباب الأزمة المالية وتوجه السياسات المالية للمؤسسات الحديثة؛
- الربط بين التمويل والتنمية المستدامة في ضوء الفكر الاقتصادي الإسلامي؛
- البحث عن خصائص وأبعاد تمويل المؤسسات المستدام في الجانب التقليدي والجانب الإسلامي.

وتشمل الورقة البحثية على محورين، يناقش المحور الأول التمويل المستدام من المنظور الاقتصادي التقليدي والمحور الثاني يبحث التمويل المستدام في ضوء الفكر الاقتصادي الإسلامي.

أولاً: التمويل المستدام من منظور الفكر الاقتصادي التقليدي

دخلت ظاهرة الاستدامة بسرعة في الأدبيات الاقتصادية والمالية، وأرتبط هذا المفهوم بتفسير الأداء البيئي أثناء مؤتمرات الأمم المتحدة في السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين.

وظهرت الاستدامة في أبحاث أخلاقيات الأعمال التجارية، باعتبارها مسؤولية الإدارة الداخلية للمؤسسات تحت مسميات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. حيث لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في النصف الأول من القرن العشرين معروفا بشكل واضح، حيث كانت المؤسسات تحاول جاهدة تعظيم أرباحها وبشتى الوسائل. ومع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح، ظهرت بوادر تبني المؤسسات دورا أكبر تجاه البيئة والمجتمع الذي تعمل فيهما. وتقدم الأدبيات العديد من التعريفات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، وهي مفهوم بحيث تأخذ المؤسسات بعين الاعتبار المخاوف الاجتماعية والبيئية في عملياتها الإدارية وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح. وتعتبر "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات طريقة لحل النزاع المحتمل بين إدارة المؤسسة والجمهور العريض لأصحاب الحقوق بمن فيهم المستخدمين والزبائن والمجتمع المحلي والمجتمع ككل".³

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

تتشرك التطورات المذكورة أعلاه في شيء واحد: أنها مبادرات لتحسين مناخ الأعمال التجارية التي يجرها العرض. وبعبارة أخرى، فإن المؤسسة ترغب - أو أصحاب المصالح فيها - في إعادة تحديد أهدافها وإعادة تنظيم عملية الإنتاج في المؤسسة واستدامة أكثر، مع أهداف أوسع من النجاح المالي لوحده.⁴

في ميادين المالية، فإن عملية التنمية المستدامة هي في المقام الأول على الطلب. إذ بدأت الاستدامة في أسواق رأس المال، من قبل السوق المتنامية بسرعة للمنتجات المالية المسؤولة اجتماعيا أو الاستثمار المسؤول اجتماعيا.⁵ وفي هذا السياق يصعب تتبع جذور الاستثمار المسؤول اجتماعيا بالضبط، حيث ترجع أصول الاستثمارات الاجتماعية إلى مئات السنوات السابقة، إلا أن الجذور الحديثة للاستثمار الاجتماعي تعود إلى المناخ السياسي لسنوات الستينيات من القرن العشرين، وذلك مع ظهور عدة قضايا مثل البيئة والحقوق المدنية والطاقة النووية، التي زادت من الوعي الاجتماعي للمستثمرين.⁶ وبدأ التمويل المستدام عمليا في القرن السابع عشر عند "الكاكرز" Quakers، وهم أعضاء الطائفة البروتستانتية التي تأسست في سنة 1747 من قبل جورج فوكس "George Fox" في بريطانيا، وتمثل المبادئ الموجهة لهذه الفئة في الوقوف ضد امتلاك الثروة، وإقامة العدل والمساواة وتجسيد في أعين معاصريهم حديثهم في العمل، وذلك بتجاهل المذات كالرقص والموسيقى والفنون بشكل عام.⁷

وتكمن الجذور الفعلية للتمويل المستدام في الفترة المسماة بعصر الإصلاح في الولايات المتحدة الأمريكية 1890-1917 التي تميزت بالوعي الديني، حيث تم ظهور نظام اجتماعي جديد في الحياة السياسية. وتطور الاستثمار المسؤول اجتماعيا تدريجيا في الفترة الممتدة من بداية القرن العشرين حتى أواخر الستينيات من قبل بعض الكنائس والأفراد باستبعادهم لأسهم الشركات في القطاعات غير الأخلاقية - والمسماة في الأدبيات المالية أسهم الخطيئة (Sin Stock) - من محافظتهم الاستثمارية.⁸ ويعتبر ارتفاع الاستثمارات ذات المسؤولية الاجتماعية أو الأخلاقية إحدى التطورات الجديدة في الصناعة المالية.

لحد الآن، لا يوجد مفهوم مشترك أو متفق عليه للاستثمار المسؤول اجتماعيا، بحيث يختلف من هيئة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى.⁹ لذلك، يمكن جمع بعض المفاهيم كما يلي:

- الاستثمار الأخلاقي أو الاستثمار المسؤول اجتماعيا، هو "مصطلح عام للاستثمارات واستراتيجيات الاستثمارات التي تأخذ بعين الاعتبار المحاولة لبدء التغيير الاجتماعي الإيجابي، وتقليل الضرر البيئي ودمج الاعتقادات الدينية أو الأخلاقية."¹⁰
- الاستثمار المسؤول اجتماعيا هو تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الاستثمار. هذا النهج يراعي الأبعاد الثلاثة: البيئية والاجتماعية / المجتمعية والحوكمة ESG، بالإضافة إلى المعايير المالية المعتادة.¹¹
- الاستثمار المسؤول اجتماعيا هو "عملية استثمار التي تعتبر النتائج الاجتماعية والبيئية للاستثمارات، إيجابية كانت أم سلبية، ضمن التحليل المالي الصارم والدقيق."¹²
- وحسب منتدى الاستثمار الاجتماعي، فإن الاستثمار المسؤول اجتماعيا "هو ذلك السلوك الاستثماري الذي يأخذ بعين الاعتبار المعايير البيئية والاجتماعية ومعايير حوكمة الشركات لتحقيق عوائد مالية مستقبلية بالإضافة إلى آثار إيجابية على المجتمع."¹³

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

ربطاً بما سبق، فإن الاستثمار المسؤول اجتماعياً هو تمويل المؤسسات التي تملك مستويات جيدة من المسؤولية الاجتماعية، واستعمال المعايير الأخلاقية والاجتماعية في اختيار وإدارة المحافظ الاستثمارية، واستعمال كل الحقوق المتاحة للمستثمرين للتأثير إيجابياً على قرارات المؤسسات نحو الرفع من الأداء البيئي والاجتماعي.

ثانياً: التمويل المستدام في الفكر الاقتصادي الإسلامي

يعتبر الدين الإسلامي هو أول من اهتم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ونظم طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، وطالب كل فرد أن يقوم بواجباته تجاه الآخرين وجاء بالعديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تنظم العلاقة بين المنظمة والمجتمع.¹⁴

وتمثل المسؤولية الاجتماعية في النظام الإسلامي جزءاً عضوياً من الدين لصحة العقيدة والشريعة.¹⁵ والمسؤولية الاجتماعية ليست دخيلة على المجتمعات الإسلامية وعلى مبادئ الاقتصاد الإسلامي كما في النظام الرأسمالي، وليست بديلاً وحيداً كما في النظام الشيوعي وإهمالاً للمصلحة الذاتية لمالك المال. وتستند هذه الأصالة إلى أن ملكية المال في المنظور الإسلامي لله عز وجل، استخلف الإنسان فيه، وبالتالي فإن الله سبحانه وتعالى حقا في المال، وحق الله في التصور الإسلامي هو حق المجتمع.¹⁶

ومنه فإن الزكاة والحقوق الواجبة للأقارب والجيران والكفارات ملزمة شرعاً. والوقف والصدقات التطوعية الأخرى تدخل في مجال الالتزام الذاتي من المسلم يقوم بها لنيل الثواب من الله عز وجل.

ولم يتوقف التشريع الإسلامي عند الأمر وإنما نظم كيفية هذا الأداء في أساليب وأدوات وآليات محددة بدقة. يتضح هذا في فقه الزكاة وفقه الوقف والحقوق الواجبة للعمال، والإحسان والسماحة مع العملاء والموردين.¹⁷

تعتبر الاستدامة التي حث عليها الإسلام كتنظيم اجتماعي يؤسس لبناء مجتمع مستقر ومتناسك تكتمل فيه جميع العناصر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، وهي لا تتوقف عند حد المساهمات المادية أو العينية كما هو حاصل في المنظور الوضعي، إنما تتعداه إلى غرس روح المحبة والألفة والرحمة كلبنة لإنشاء المجتمع المسلم المستقر والمستمر عبر العصور من خلال الحقوق والواجبات والأوامر والنواهي في شتى مجالات الحياة الاجتماعية.¹⁸

اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالمعاملات بين الناس وتنظيم أحكامها، ونالت المعاملات المالية من بين جملة المعاملات اهتماماً خاصاً ودقيقاً من حيث بيان أسسها وضوابطها وأحكامها، وذلك لما للمال من أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات.¹⁹

واهتم الإسلام أكثر بالاستثمار وارتقى بحكمه ليحمله من الواجبات على الأمة المسلمة، ومن أجل ضمان استثمار تتحقق به المصالح والغايات المنشودة وتندفع به المفاصد والأضرار الموجودة، وضع ضوابط وقيود محدودة أشارت إليها نصوص القرآن الكريم والسنة المشرفة ونبه عليها الفقهاء في كتبهم قديماً وحديثاً.²⁰

وتمثل الضوابط الإسلامية للاستثمار الجانب الإلزامي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المستدامة، وتمثل أهداف الاستثمار في الإسلام مخرجات الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة، حيث يتطلب أن تكون كل أشكال الاستثمار في الإسلام من أنواع الاستثمار المسؤول اجتماعياً.

حيث يقوم التمويل والاستثمار في النظام الإسلامي على قاعدتين هما:²¹

- عدم استخدام القرض بفائدة كوسيلة للاستثمار، لأن الربا حرام.

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

- لم يحرم الإسلام وسيلة إلا أوجد بديلا أظهر وأزكى، فكانت القاعدة الثانية "الغرم بالغنم"، فأوجد الإسلام مجالات واسعة للاستثمار تعتمد على مبدأ المخاطرة على أساس احتمال الربح والخسارة.
- يشترط عند دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع ما شروطا لسلامة العملية الاستثمارية، ويمكن حصرها فيما يلي: ²²
- تتلخص أهداف الاستثمار والتمويل في الإسلام في ما يلي: ²³
- المحافظة على أصل المال.
- تحقيق الربح مما يعمل على زيادة رأس المال.
- توفير السيولة من أجل العمل على تلبية طلبات السحب من الودائع.
- ربط الاستثمار بالقيم الشرعية والأخلاقيات السلوكية.
- حصر الاستثمار بالسلع الحلال واجتناب الأنشطة المحرمة.
- مراعاة الأولويات في إدارة النشاط الاقتصادي، وهي الضروريات والحاجيات والتحسينيات.
- تحقيق فرص العمل والحد من البطالة.
- أداء حق الله في المال من زكاة وصدقات.

خلاصة

المستثمر الأخلاقي يرفض أن يمол أو أن تستفيد من مدخراته مؤسسات يرتبط نشاطها بإنتاج والمتاجرة في الأسلحة والكحول، واستغلال العمال، وعدم احترام حقوق الإنسان، أو حتى تلويث البيئة... وغيرها من القيم الاجتماعية. ²⁴

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في النصف الأول من القرن العشرين معروفا بشكل واضح، حيث كانت المؤسسات تحاول جاهدة تعظيم أرباحها وبشتى الوسائل. ومع الانتقادات المستمرة لمفهوم تعظيم الأرباح ظهرت بوادر تبني المؤسسات دورا أكبر تجاه البيئة والمجتمع اللتان تعمل فيهما.

وظهر مفهوم التمويل المستدام أو الاستثمار المسؤول اجتماعيا في الولايات المتحدة الأمريكية، في الأوساط الدينية، في منتصف القرن الثامن عشر. ويأخذ الاستثمار المسؤول اجتماعيا في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية عند الاختيار أو التصفية، وممارسة الحقوق المترتبة عند امتلاك الأسهم. ويعد الاستثمار المسؤول اجتماعيا أو ذو التوجه الاجتماعي حديث كمفهوم اقتصادي أتى لينافس الاقتصاد الليبرالي القديم.

وتعتبر رؤية الفكر الاقتصاد الإسلامي للتمويل المستدام شاملة، وتراعي الاستثمارات الإسلامية الجوانب الأخلاقية والاعتبارات البيئية والمحافظة على عادات المجتمع وأخلاقهم في استراتيجياتهما، وبهذا تعتبر مسؤولة اجتماعيا وأخلاقيا وزيادة على ذلك الجانب العقائدي الذي تهتم به كثيرا.

المراجع

المراجع العربية:

1. تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، مركز مراس للاستشارات الإدارية، مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، 2010.

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

2. زياد إبراهيم مقداد، الضوابط الشرعية لاستثمار الأموال، المؤتمر العلمي الأول للاستثمار والتمويل بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية فلسطين، 8-9 ماي 2005.
3. لخضر مولاي وسايح بوزيد، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، المركز الجامعي بغرداية، 22-23 فيفري 2011.
4. محفوظ جبار ومريم عديلة وعمر عبده سامية، أخلاقيات الأعمال والأسواق المالية الكفؤة: بعض التطبيقات على السوق المالية الجزائرية، الملتقى الدولي حول " الحوكمة وأخلاقيات الأعمال في المؤسسات "، جامعة باجي مختار - عنابة، 18-19 نوفمبر 2009.
5. ناصر جرادات وعزام أبو الحمام، المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات، دار إثناء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
6. عبد القادر بن عزوز، فقه استثمار الوقف وتمويله في الإسلام -دراسة تطبيقية عن الوقف الجزائري-، رسالة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص الفقه وأصوله غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، 2004.
7. علاء الدين الزعتري، المسؤولية الاجتماعية للشركات، موقع موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18976>. تاريخ المطالعة (2015/07/06).
8. هشام جبر، صناديق الاستثمار الإسلامية، المؤتمر العلمي الأول للاستثمار والتمويل بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، فلسطين، 8-9 ماي 2005.
9. وهيبه مقدم، المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور الاقتصاد الإسلامي، موقع موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18888>، تاريخ المطالعة (2015/07/06).

المراجع الاجنبية

1. Aloy Soppe, (2009). "Sustainable finance as a connection between corporate social responsibility and social responsible investing. Retrieved from <http://ssrn.com/abstract=1336182>. Accessed on 24 May 2012.
2. Association Ecole de Guerre Economique, L'investissement Socialement Responsable, 03-2008.
3. Bird, R., Hall, A.D., Momentè F. and Reggiani F., "What Corporate Social Responsibility Activities are Valued by the Market?", Journal of Business Ethics, (2007) 76.
4. Elisa M. Zarbafi, Responsible Investment and the Claim of Corporate Change, Gabler Research, 1st Edition, Wiesbaden, 2011.
5. Guide La promotion de l'Investissement Socialement Responsable (ISR) par les établissements financiers : Bonnes pratiques en France et à l'étranger, Observatoire sur la Responsabilité Sociétale des Entreprises, Novembre 2009.
6. Hung-Gay Fung & Sheryl A. Law & Jot Yau, Socially Responsible Investment in a Global Environment, Edward Elgar Publishing , USA, 2010.

التمويل المستدام من المنظورين الإسلامي والتقليدي

7. Minyu Wu, Business and Sustainability: Concepts, Strategies and Changes, CHAPTER 10, SUSTAINABILITY AS STAKEHOLDER MANAGEMENT, Critical Studies on Corporate Responsibility, Governance and Sustainability, Volume 3, 221–239, Emerald Group Publishing Limited, 2012.
8. Najib Sassenou & P. Bello, G. Féron & C.-H. d'Arcimoles, Le développement durable, Editions D'Organisation, Paris, 2001.
9. Report On Socially Responsible Investing Trends In The United State 2010, Social Investment Forum Foundation, 2010.
10. Rob Bauer & Kees Koedijk & Rogér Otten, "International evidence on ethical mutual fund performance and investment style", Journal of Banking & Finance, 29 , 2005, 1751–1767.

الهوامش

¹ - ناصر جرادات وعزام أبو الحمام، المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 21.

² - نفس المرجع السابق، ص: 21.

³ - Bird, R., Hall, A.D., Momentè F. and Reggiani F., "What Corporate Social Responsibility Activities are Valued by the Market?", Journal of Business Ethics, (2007) 76, p: 187.

⁴ - Minyu Wu, Business and Sustainability: Concepts, Strategies and Changes, CHAPTER 10, SUSTAINABILITY AS STAKEHOLDER MANAGEMENT, Critical Studies on Corporate Responsibility, Governance and Sustainability, Volume 3, 221–239, Emerald Group Publishing Limited, 2012.

⁵ - Aloy Soppe, (2009). "Sustainable finance as a connection between corporate social responsibility and social responsible investing. Retrieved from <http://ssrn.com/abstract=1336182>. Accessed on 24 May 2012.

⁶ - Rob Bauer & Kees Koedijk & Rogér Otten, "International evidence on ethical mutual fund performance and investment style", Journal of Banking & Finance, 29 , 2005, 1751–1767, P: 1752.

⁷ - Elisa M. Zarbafi, Responsible Investment and the Claim of Corporate Change, Gabler Research, 1st Edition, Wiesbaden, 2011, p: 29.

⁸ - Najib Sassenou & P. Bello, G. Féron & C.-H. d'Arcimoles, Le développement durable, Editions D'Organisation, Paris, 2001، p :13.

⁹ - Association Ecole de Guerre Economique, L'investissement Socialement Responsable, 03-2008, p:10.

¹⁰ - Hung-Gay Fung & Sheryl A. Law & Jot Yau, Socially Responsible Investment in a Global Environment, Edward Elgar Publishing , USA, 2010, p : 4.

- ¹¹ - Guide La promotion de l'Investissement Socialement Responsable (ISR) par les établissements financiers : Bonnes pratiques en France et à l'étranger, Observatoire sur la Responsabilité Sociétale des Entreprises, Novembre 2009, p : 9.
- ¹² - Hung-Gay Fung & al, Op-cit, 2010, p:4.
- ¹³ - Report On Socially Responsible Investing Trends In The United State 2010, Social Investment Forum Foundation,2010, p :13.
- ¹⁴ - وهيبه مقدم، المسؤولية الاجتماعية للشركات من منظور الاقتصاد الإسلامي، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18888>، ص: 13. تاريخ المطالعة (2015/07/06).
- ¹⁵ - علاء الدين الزعترى، المسؤولية الاجتماعية للشركات، موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي، <http://iefpedia.com/arab/?p=18976>، ص: 8. تاريخ المطالعة (2015/07/06).
- ¹⁶ - لخضر مولاي و سايح بوزيد، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، المنتدى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي، المركز الجامعي بقرطاج، 22-23 فيفري 2011، ص: 14.
- ¹⁷ - تحرير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، مركز مراس للاستشارات الإدارية، مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، 2010، ص : 28.
- ¹⁸ - وهيبه مقدم، مرجع سابق، 2011، ص: 21.
- ¹⁹ - زياد إبراهيم مقداد، الضوابط الشرعية لاستثمار الأموال، المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية فلسطين، 8-9 ماي 2005، ص: 2.
- ²⁰ - نفس المرجع أعلاه، ص: 8.
- ²¹ - هشام جبر، صناديق الاستثمار الإسلامية، المؤتمر العلمي الأول الاستثمار والتمويل بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، فلسطين، 8-9 ماي 2005، ص: 17.
- ²² - عبد القادر بن عزوز، فقه استثمار الوقف وتمويله في الإسلام -دراسة تطبيقية عن الوقف الجزائري-، رسالة الدكتوراه في العلوم الإسلامية تخصص الفقه وأصوله غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، 2004، ص: 80.
- ²³ - هشام جبر، مرجع سابق، 2005، ص: 17.
- ²⁴ - محفوظ جبار ومريمت عديلة وعمر عبده سامية، أخلاقيات الأعمال والأسواق المالية الكفؤة: بعض التطبيقات على السوق المالية الجزائرية، المنتدى الدولي حول " الحوكمة وأخلاقيات الأعمال في المؤسسات "، جامعة باجي مختار - عنابة، 18-19 نوفمبر 2009، ص: 34.